بيرم التونسي

بيرم والحياة السياسية في مصر

الأعمال الكاملة لبيرم التونسي

٦

الهيئة المصرية العامة للكتاب

www.liilas.com
منتديات ليلاس
florist





الأعمال الكاملة لبيرم التونسي

٦

بيرم التونسي

بيرم والحياة السياسية في مصر

(من العشرينات إلى الستينات)

إشراف

رشدي صالح

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٠

الساعد اللى بنى الأهرام

يارب أنا اتوكلت عليك ورجعت إليك
ما تنسانيش أنا صنع يديك يا رءوف يا ودود

مين كان يقول إن الأحزاب تصبح أحباب
لك وحدك الحمد يا وهاب يا صاحب الجود

جاهل خلايقك ناس بتحش وناس بتقش

ورحمتك من فوق يترش الزرع ، يعود

يعود وبعد ما كان جلاوين يرعاه خروفين
عيدان طويلة وتملا العين الله عالعود

كانت زريبة السنتين دول يرعاها الصول
ويبص لك عمك جون بول يلقاها أسود

شدوا اللبان بزيادة كلام وامشوا لقدام
الساعد اللى بنى الأهرام هراه وجود

يخلق بدال الأنتيكة ميت فابريكة
ويبيع لأمه أمريكا وبتوع فرى جود

الدنيا كلها حاسداه عالجياته
« وادى الملوك » أمانتاه منك يا حسود

يعنى المحبة لأمواتنا واحنا حياتنا
وكلنا بجغرافيتنا فى الخارطة قرود

تزخرفونا بترتركم وبأحمركم
وتشغلونا فى دواركم نلقط فى الدود

وحق من أنبته زينة وفتلة متينة
ليتنسج منه خاكينا والباقى بارود

ويتقلب شعب الوادى كله جهادى
مافهش عاقل ولا هادى غير الملحود

خبوب عليه إن ما جعلها عشى داخلها
م اسكندرية أنبلالهـا فى عمار محدود

والنيل يمين وشمال مجراه يخلق ه سافواه ه
وصخرة الجيزة يا ولداه تصبح هوليود

يا مصرى

يا مصرى ليه تـرخى دراعك   والسكون سـاعك
ونيـل جميـل حـلو بتاعك   يشفى اللهـاليب

خـلق إلهـك مقدونيـا   عـلى سرديـنيـا
والـكل زايطين فى الـدنيـا   ليـه انت كئيب ؟



وادى العراق نصب النصبه   ودخل العصبه
وأرضك انت دهب خصبه   من غير أنابيب

لكن نعمادك متخبى   عند « جروبى »
جعل جميع جرابيع ربى   تمد الكلاليب

فنى استوماطى أتومبيله   ويباع هلاهيله
وأمك انت اللى تجى له   تقطع جلاليب

وخالتك انت اللى تعامله … وتتهلضم لـــه
ويبيع لهـا كلونيـا وقمـله … يـدب دبيب

وأختـك انت اللى مسوارها … وكل شـوارها
من عنده هـوه ومشطرها … فى مـلو الدواليب

هناك يقابـلوك فى فرنسا … بـذوق ومؤانسه
لكن جيـوبك ولا تنسى … تحت التشطيب

ما تحط نفسك فى العـالى … وتتباع غالى
وتْزِف لى عللى فى بالى … من غير مـا تعيب

ونقـول له كرمـاء لضيوفنا … اسكن صوفنـا
مـا يتنفش إلا بكيفنـا … وبيــد حبيب

تلات حاجات

تلاتْ حاجاتْ تِحُطُّهُمْ فى مُهْجِتَكْ
رِزْقَكْ ، وعَرْضَكْ ، والدفاع عن أُمِّتَكْ

رزقك تصونُهْ بالعلومْ والمعرفة
من أىّ شىء تبْقى التجارة مصَنَّفة
وِنْ كنت صانع منشفهْ ، أو مَغْرفَه
خَلِّ الأمانة قِبْلِتَكْ فى صنعتك
وأهل حَارتك ، أو زباينك عَرْضهم

إذا هَتَكْتُهْ ، أهْـل بيتك بِـرْضهم
والمُفْلسين اللى باعـوا لهم أرْضهم
نَسَج لهمْ إبْليس من الشّهْوَهْ شَبَك
وِنْ كنت تاجر ، أوطبيب ، أو سـكْرِى
احْسِبْ حِسَابكْ يوم حايِصْبَحْ عَسْكرى
على الحـدودْ واقفْ حَـراس مُفْترى
حايَقْتلَكْ ، ويِحْـرقكْ ، وينْهبَكْ

يا خادم الجماهير خليك مع الله (١)

تموتْ شهيدْ غبْنكْ يا خادِم الجماهير
بالسيفْ ، أو بالقلمْ أو حتّى بالتجعير
جَهولْ غَبِي بيشتِمَكْ بالشّفَوِى والتحرير
ولئيمْ حسودْ فى حياتكْ يدفنك فى البير
وفى الختامْ يقتِلَكْ مأجورْ جِلِنْف حقير

(١) منشورة بعنوان « الجماهير » .

إن كنت تــرْضى المزارعْ يغضبْ السمسار
وإذا رضيت الكيماوى يــزْعَـلْ النجّـــار
وإذا مِسِكْتْ الحـــرامى تِــزْعَـلْ الفُجّــار
وإذا تــركت الحـــرامى يزْعَـلوا الأبـــرار
وانْت اللى تِنْـــهَرْ وتِنْجَبَعْ أمتك تشخير

وأكترْ النـــاس ، وقايلْ لكْ إله النـــاس
« لا يشكرون » حتى لو خدّكْ عَمَلْتهُ مداس
« لا يعلمون » اللى يَخْـدِمْهُمْ من الهــلاس
خليك مع الله ، تــلاقى الصــالحين ويّاك
الصالحين ، لو يقِـلُّوا فى « المُهِمَّة » كتير !

طريق الهند

مالِكْ شهقتى على العالى يا لى مالك زند
مالك ياواقعة طوالى فى طريق الهند
يا راضية بالمسيو المالى بفقرك بالعند
والقطن ينضاف على الغلة جوا بيت المال
والفحل يضرب بالقلة يطلب استقلال
وتبصى فى الناحية الثانية تلتقى القاضى
فارش وقاعد بالعنية للشكل فاضى

بعد عمرك بالثانية ويعيد الماضى
ويقوم ويحجز عالحله ويجيب الدلال
والفحل يضرب بالقلة يطلب استقلال
وإن قلتى آه يا أخوانى يانا بنضرب تليفون
من القنطرة للشفخانة يحضر الكركون
بالبسكويت والجبخانة والحاجات بالبون
والخرق ينسد بغِلة والزعل بنشال
والفحل يضرب بالقلة يطلب استقلال
وإن قلتى صبرى وجهادى والى عدى وراح
وإن قلتى ماتت أولادى فاللى مات ارتاح
والحى ساكت والحادى له بكا ونواح
ويشوف خيال الفرقلة ينكتم فى الحال
والفحل يضرب بالقلة يطلب استقلال
تفضل معاكى الشرطية وإن طلبتى حقوق
تظهر صواريخ رسمية تتربط بخروق
والحجة تصبح مهرية ممتلية شقوق
وإن كان ما تنفع دتله تتعمل غربال
والفحل يضرب بالقلة يطلب استقلال

الحماس (1)

الحماس ما اتبط من أيام عرابى   وانتهينا
لنجليز شالوا المدافع والطوابى   واتلهينا

□

الخازوق ماسك متين والفرق، تبنى   بالمدافع
والحقوق تطلبها بالروب والجواكتى   وابقى رافع

---

(1) وضعه بيرم قبل أن يحدث الجلاء أيام كان قصر المندوب السامى البريطانى بيت السلطة النافذة الأثر .

للبلد جايبين حكمدار من جلاسكو   وا متلمهـا
متحمص لو كان فى مدريد ولا مسكو   كان هلمها

فى الفو يل قاعد أمير والشغل داير   حمرى جمرى
ون زغر لاعظم وزير بردون ياماهر   بطنه تجرى

مشروعات اتنفذت وسيادنا تنهب   فى الفوايد
من سكات، ون كنت تزعل ياللا هبهب   فى الجرايد

المعسكر يتبنى يوم المفاوضة   ونت مالك
دى الأوامر ، والمرافعات والمعارضة   خلوها لك

وقت ما يهف الغرام قول ياللابينا   عالمراتب
متميت كبتن يجولك ع المدينة   م المراكب

نتفق أو نختلف برضه انت تطلع   بالبشاشه
والنشان الحلو فى صدرك بيلمع   وانت باشا

يالى قصر الزعفران مقفول عليكم   كلفونا
سلمتكم مصر روحها بين يديكم   ضمنونا

توت عنخ آمون [1]

من عهـد ما كتّفوك فى القبر يا فرعون

داست بلادك مِلَل من كل شكل ولون

وخلصوا منا تار موسى وتار هـارون

وبعد جور الزمان ، واللى جـرى فينا

ظهـرت لـما بقى لك فى المنامه قرون

---

(١) خاطرة نظمها بيرم فى مواجهـة الدعاية التى جـاءت على أثر الكشف عن توت عنخ آمون .

مش عيب عليك تستخبى نص مليون حول

وكل من جاك بلادك يسأل أبو الهول

لا يبوخ بسرك لا بمشاوره ولا بالقول

وجا الزمان اللى بيلاقوا المناجم فيه

عتر عليك لورد بيفتش على بترول

فى مصر كنت الملك لك جيش ولك حاميه

فى دوله غير دولتك ما تتعمل مومبا

وأمه غير أمتك ما تزرع اليامبا

ولما خشوا عليك المقبرة يلاقوك

نايم مفتح ولكن فى بلد عاميه

تصريح ٢٨ فبراير

الأولة آه والثانية آه والتالتة آه

الأولة بالبنادق سكتوا الثوار

ومدافع ، أهم فاصلين

والثانية جا اللورد ملنر يربط الأحرار

ويترافع عن الصابيين

والتالتة تصريح في فبراير وأصله هزار

ومش نافع وقولوا آمين

الأوله مين يعزق حجة

الطالب فى دين مطلوب

والثانية مين بس يقنع

حجة الغالب عن المغلوب

والثالثة تسلب ولكن

قال لنا السالب أنا المسلوب

الأوله بالسهولة

ضيعوا الأرواح

والثانية غول ابن غوله

جار علينا وراح

والثالثة هيه المهولة

تلتقيها صراح

والأوله آه

والثانيه آه والثالثه آه

على الأرغول

الأوله   آه !

والتانيه آه !

والتالته آه !

الأوله من لسانك م البلد هجيت

والتانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت

والتالته ف برطمانك خدنا شربة زيت

الأوله من لسانك م البلد هجيت بعقشه

والثانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه

والثالثه فى « برطمانك » خدنا شربة زيت ولا مشى

الأوله من لسانك ؟ م البلد هجيت بعقشه وضرب صاجات

والثانيه دقة تيرانك لم خلت من بيت ولا عشه عزاها فات

والثالثه فى برطمانك خدنا شربة زيت ولا مشى ثلاث جلسات

مجتمعين من قبل ما شوفك فى تخبيله بين الثقلين

وتشرب ميتك يخفى بمستبله وميه عين

وقطنك الحلو الابيض ينقلب نيله على الوجهين

الأوله آه

والثانيــه آه

والثالثه هع !

خيبة الكفاح

يالّى الأوامر في إيديكم
سلامو عليكم
مشتاق بيسألى عليكم
راجل محسوب
فالحق عالّى عملكم ناس
وهجم وانداس

ولا شاف يا أمة جوزه نحاس

بيته المخروب

راضي بإلهي سبحانه

معظم شانه

يخلى مثلا روفيا نو [1]

يلطش جغبوب

ويخلى دكهة أبو ضب عريض

يلهف تعويض

أما اللى ساقها زاد عالكل

السواد القل

سقى التنخاين كاس الذل

أهو دا المشروب

من شخطه منه يفور النيل

وتيجى الأساطيل

تفهم الساده المساطيل

مين المندوب [2]

أدى اللى حاكم بالقسوة

أما أبو كسوة

---

(١) اشارة الى استيلاء الايطاليين على واحة جغبوب .
(٢) المندوب البريطانى .

شيخ خـدامين حتى ما يسوى

فـردة مـركوب

مطـلوب تقـــوم وتشرفنا

وتنصفنـــــا

من التخين اللى قـرفنــا

ومـلانا عيـوب

لجنة ملنر

أصلى على المبعوث نبينا محمد
المنتخب للخلق يوم الشفايع

وأصلى على مصر السعيده ونيلها
على ما جرى فى أرضها من وقايع

ركبت بنى زغلول تزيح الأعادى
خرجت لها الزعاليك طلايع طلايع



حسبوا الحروب أشغال ألا ياجعايده

والنصر فيها يشتغل كل صايع

حاشت بنى زغلول كلاب البوادى

ومين يحوش الكلب والكلب جايع

دخل السفير ملنر على مصر شارى

قالت بنى الأحرار فى مصر بايع

بيحسب المصرى - أمير الديالم

يصبح بحد السيف والرمح طايع

واتغربت أشرافنا عن ديارهم

بهم يضيق الملك والملك سايع

واتيتمت أطفال ومن كل عاقر

أخذ النصيب والحزن فى مصر شايع

دار الزمان وإن دار على دى التخاين

خفض موازينها وعلى الرفايع

فى الانتخاب يا ناس بانت أسودها

من أكالين لحم الأنام الضبايع

صاحت بنى زغلول ألا يا سعده

ردت لها الأصوات عن كل شايع

قالت بنى الأحرار حنحارب بسيفنا

قال الأمير زغلول دى حرب الشرايع

لا ينفع الجلاد ولا من يجالد

ولا يفلح المصروع ولا من يصارع

يا آكلين الحق رحتم فى نابه

والحق ده ينعاد ولو كان ضايع

سياسة مدبّرة
١٩٤٧

لله سياسه مدبره   من الأزل متقدره
سخر لهـا المتفشخرين   الأمريكان وانجلترا

الحرب جايه والسبب   هيه الغنار والسلب ،
الهند والصين والعرب   وجعلهم مستعمره

تبرك عليها الأنجلو   أما اللاتين فيرحلوا

وفى بلادهم يفضلوا أمم ، ركش ، متأخره

الروسيا حاتقول حصتى حايقولوا للروسيا اسكتى
حاتقول جنودى وقوتى حالا تقوم المجزره

وبعد ما يمر الزمن حايقول تشرشل لترومان
من طنجه حتى لليمن أراضى تتبع لسدره

ولسه ندفع لى الكلف ونجيب سلف غير السلف
جديده غير اللى سلف والدفع عند المقدره

يهلوا تانى اللى انبنى بحرب تالته تسرنا
ونبص نلقى نفسنا فى دنيا زاهيه منوره

رأس المال

جبانْ يفْـزَعْ ويتْخَبّى   إذا هَبّ النسـيمْ هَبّـه
ولما يْعَصِف الأرْيـاحْ   يخَلّى حَبّتُه قُبّهْ

ولما يقولوا دى مُظاهرَة   بـريئةْ من بناتْ طـاهرْه
بُنوكْ القُطْرْ والقاهرْة   يحُطْ القِفْلْ والضَّبّـه

ولَوْ عيّلْ بزُمّـارهْ   نَفَخْ فى أُبْها حـاره

بقولْ الليلهْ فيه غارهْ　　ونا اللى حاكُل الضَّربَهْ

* * *

يقولْ لك ليه أنا أطّمَعْ　　فى دُنيا جَوْها مولّعْ
وح ارْجَعْ ولاّ مُشْ حَ ارجَعْ　　وحَ امْشى ولاّ ح اتْعَبّا !

* * *

خطيبْ بخْطُبْ في شىءْ تانى　　فِى موضوع مَصْرى سودانى
تقولْ البورْصَهْ آهْ يانى　　ويا ويلى من الخُطْبَه !

* * *

يَجاوبْها بُرَصْ تانْيَه　　ولوْ من آخِر الدنيا
ويِتْراذِلْ بِبريطانيا　　وأمريكا وأوروبّا

* * *

يا راس المالْ يامِتْدَلّل　　عايزْ لك للسكَنْ مَنزِلْ
فرانْدَهْ وَرْدْ وقُرُنْفِلْ　　ورُوضَهْ فيها تتْرَبّى !

المختلط

إخطب يا عبد العزيز[1] واشرح ونا أكتب

بدم يسيل

عتب علينا السفير ، خلى السفير يعتب

دا باله طويل

---

(1) عبد العزيز فهمى باشا كان علما من اعلام الثورة الوطنية سنة ١٩١٩ ، وكان رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين ، وكان قد خطب مطالبا بالغاء المحاكم المختلطة .

هو السعيد العظيم فى كادر مترتب
وغيره ذليل

هو اللى ينشال ويكره كل من يتعب
وغيره يشيل

إخطب يا عبد العزيز عن شعب متدرج
وعزمه شديد

مَرّتْ عليه العِبَرْ والقلب واتخرّج
بعلم جديد

ويخترع مَلح فى عين اللى يتفرج
على البيرابيد(1)

أو يحسد المتكويين عالنور ويحرّج
على المواليد

---

(1) الأهرام

أعوذ بالله

الا البلد ياولاد مالها مقلوب حالها
في عز عصر استقلالها شبحت تتغير
كانت صلاة النبي أحسن من كده واتخن
أما البلاد اللون ربحت مصر اندبحت
غاية داني الدرويش صبحت جرايدها كتير
يادى الغلا يالى ورثنا بالخزانة
والمقرعه لما هراتا ويقيا حمير

أول ما تسمع يا «ومالى» بخبر حالى
تبات وتصبح طوالى ناوى التصغير

والقرانين كل معلم جلف مبلم
وصدغه فى الأزمة يتلم ولا صدغ مدير

طحن البلاطه وسكتنا بالله اهتكنا
وحطها فى قعر الدكنه وخلطها شعير

أعوذ بالله دى الأروام ولا دى الأغنام
اللى ما ينجح فيها كلام إلا بسواطير

ماحد حقه الحرق بجاز غير الخباز
وقلع عينه بالمخراز ابن الخنازير

نهار ما تبقى الناس فى هلاك يبنى الأملاك
ويجيب مصاغ لامراته هناك وجبه حرير

والحق تبن القمح ياناس
يتشال فى أكياس

ويروح لأبو بيصل ومداس
والتانى أسير

قال العمى يعمى الأبعد
على رأى أسعد

دى بلادك أنت ياحاج أحمد
ياما فيها فقير

ما أصبحوا أهل طبنجه

وروم وكمنجة

واتعلموا بحزو برنجه

وخص وجرجير

زرع الأراضى اليوم طيب

بكره يخيب

والظاهر إن الفقر قريب

جاى فى مواسير

نهار ما تسرح بصوانى

عال يا سودانى

ويقول معانا القبانى

فين القناطير

بقت هو الحى الباقى

شرق شراقى

فى الغيط خمس ست سواقى

والمنزل بسير

يا عم يا عبد الرحمن

الشر أهو هان

أرجوك تعيدلى الحظ كمان

وبلاش تفسير

حط المسدس فى يمينك
الله بعينك
واعمل لنا صحبه ودينك
واملاها نعبر
لأن فيها برم فارت
وهمم بسارت
وحدايات عفاريت طارت
فى أرض أبو قير
وخزانات جوه اتمدت
وهبن اسدت
وعالطوابى اللى انهدت
حاتحط غفير
يقف عليها بكبوته
وبنبوته
والنسافات دى بشلوته
من وحده تطير
اسمع كلام مخلص أبده
إهبد هبده
خليها نفرم فى الكبده
فرم المناشير

من مد فى فرشك رجليه

إتكه عليه

بالحيل ويظظ فى جنبه

من دون تأخير

صنف الأوروباوى مبرخرخ

بشت ملخلغ

من شخطه والشانيه يسخسخ

زى أم بكير

والمصرى واد جن بقارد

وتلم بارد

لو يلقى بوش يصبح فارد

للسردح حصير

استقلال عدلى

قومى اقلعى الطرحه السوده

يام الهرمين

وركبى الوردة المسودة

بين النهدين

يام الخصال المعبوده

أنا أحطك فين

جميـع لـوازمـك موجـوده

عالـراس والعـين

إن كان هـلال والاسـتقلال

والا رواق بـال

عـلى الفـواتيس والحنـة

يـامـا بكـيتى

مخلتيش يـام ، مشـنة ،

ولا يمـــيى

قـالوا ما نـرضـاش نستنى

لمـا تـكبرى

فالعقـد حـايكون عالسنه

عالسـكبرى

محناش عيـال ولا وش قتـال

دحنـا نا سات عـال

يا كتاف صـلاة النبي أعرض

وعيـون غـزلان

وطـول من البحـر الأبيض

لأمـك در ـان

وشيء مسمى ومحـقض

إسـمه الخـزان

وحوض دهب مساعه منفض

وساعات مليان

أما القنال زى الخلخال

وطلوعه محال

ركك على الجمعة الجايه

بالك على إيه

حاتنعقد لك جمعية

وصالون وبوفيه

من كل كفر ومديرية

يبجى باشا وبيه

يخيطوا لك ناموسية

ودايرستانيه

وابن الحلال تحت التمثال

وادي الاستقلال

الامتيازات

المولى ناظرْ لعبيده   فوق شطوط السبين
جاب الجمال بَدَرْه بأيده   ولا بالانتــــــين
العسكرى الزنجى   يـريده بقليل بنتين
الكل دوله ف توحيده   جات بلادنا البين
المبتليه بكوتاريللى   عِرة الخواجات

المبتليه بملقاى   نجس البلقـان

وكل بسلوه سيسيلياني ... خاف من السبركان
ساكنين لى فى الدور الثانى ... وحنا فى الكنفان
اشرب ودوق ذلك يا لى ... تكرم القفوات

للطبخ فيهم بهبالته ... يكسب الملايين
والندل فيهم بسفالته ... باع لنا الكوكايين
واللى فرش لامه وخالته ... فرش فى الدكاكين
الله لايحمى ولا يخلى ... يغمة امتيازات

يابو الشهاده المختومة ... دكتوراه فى حقوق
ما دمت بتقول يا حكومه ... شغل المزنوق
لأعزى أمك فطومه ... دى اللى والده خازوق
انزل عليك انت بشومه ... وابعتك للسوق
تشيل مواهى المتولى ... صاحب الكرامات

داخل لنا بتُقل وضجّه ... زى ما تقول هون
وفى المحافل تتهجى ... كلمة السربون
ومن الحكومة تترجّى ... شغله فى الكراكون
أو يعملوك يابن الحجه ... عمدة البجامون
تضبط جنايه وتعمل لى ... سابيون ناشانات

أوامر عدلى

ارجع يا واد إنت وهوه بلا هلس امال
اقفل عليك وأقعد جوه دى الناس دي عيال

مادام حاتمشى بالقوة مفيش استقلال
كل الجرايد بتقول لك أقعد في البيت

مين اللى يبيع النبابيت للمتظاهرين
وانا انتشه أربع شلاليت
شرطا جامدين

وارتاح من الطلبه العفاريت

المصـــــــريين

عـدوا على الكركون صدفه

خـــلوني بكيت

يخفى المظاهرات وسنينه

ياما خــدت نــاس

كتير وما بناخــد منهــا

غــير وجع الراس

والا العجيبــة مــايقينها

على أبو العباس

خــلوني بالعــافيــه أكبر

بعــد مــا صليت

بــلاش مظــاهرات بالمرة

يا خوانـنــا يا هو

خــلاص عــلم مصر الحــرة

رايحين يجيبــوه

معمــول تمــام عالكستره

بعــد ما ربطــوه

جميــل وغــيره فى الدنيا

عمــرى ما رأيت

إرجع وياواد بالـذى أحسن
الله يهـديك
الأورطـه طالعـة والمخزن
دمعى فشـيك
ما تخليناش عالعيد نحزن
ما يستنـاش فيك
إرمى الحجـارة من إيدك
وامسك سيجاريت
يا ابن الحـلال طاوع ذوقى
روق دمــك
الـدوشـه ديه صـدقنى
شى ء مـا يهمـك
فى ذمـتى واللى خـلقنى
لأ أقـول لأمــك
تفطـرك يـوم الجمعـة
عـلى شربة زيت
أنـا نصحتك وجنابك
سـيد العـارفين
إرمح بقى وقول لصحابك
يمشـوا ساكتين

ارجع قوام تربص بابك

أوعى تقول مين ؟

اوعك دناغك تدشدش

زى مبا دشيت

فى السكة الجديدة

القطر ناوى على نيه عسى الله خير
يفك فيها الهزار اللى يحبه الغير
ولو بلغتنا ، وفشتها علينا طير
سبع دول فى البلد رافعين بناديرهم
ده له على أرضها مخزن وده له دير

يا أزهر العلم أنت أزهر صحيح وشريف

لكن مع العلم أهلك كلهم م الريف
طالبين أجور المظاهره كل خطوه رغيف
وجبه كرسير بقفطانها ومركوبها
ون شاالله يحكمها مالطى يرعى فى الحلاليف

روتر وفوقه مراسلين الصحف وهافاس
ناويين لكم عالفضيحه استعبروا ياناس
الرشوة وقت البنا تهدم بدال الفاس
يرجع عشان خمسه صاغ الاحتلال تانى
ونروح فى دوكه وإيد الاحتلال قنباس

بحثت لك عن حسين هيكل وطه حسين
وجدت إن التعقل للدكاترة زين
لكن أمور المهارشه والكلام بالعين
يضيع اللى فضل فى حزمة الأحرار
واكتر الناس كمان تفهم وفيها عنين

إذا أتيت يا صوفانى البرلمان احلم
البرلمان قال يحبك وانت لم تعلم
عشان عيونك حايعطونا السودان تكرم
انت القانونى السياسى العالم المالى
تكتب وتخطب وتتناقش كمان اسلم

قولوا لعين الشمس ما تحماشى

أطلع نهار الجمعة فوق المنبر
وقول يعيش سعد الرئيس الأكبر

قولوا لعين الشمس ما تحماشى
إلا رئيس الوفد صابح ماشى

سمع طبول الحرب ماستناشى
وقال وكيل البنت لازم يحضر

وقول لموج البحر يا موج هدى
واصبر كدا لما السفينة تعدى
ويا سحابه يالى فوقه مدى
ظلك على قد الكبين والـنبر
يا يوم مبارك يوم ما شفت بلادك
والأمة حولك كلها أولادك
والغيظ دخل قطع قلوب حسادك
لما على إيدك بلاد تتحرر
الزهر من شوقه لرؤياك فتح
والشمس بتقول لك يا سعد تصبح
وكل شى ينظر إليك ويسبح
لى أمر وجه الزمان يتطور
البحر قال ، أنا اللى جبت المركب
والبر قال : أنا اللى عندى الموكب
وادى العواصم كلها بترتب
حالا وبيت الأمه زاهى منور
أهلا وسهلا قلتها من قلبى
لله فى لله واللى عالم ربى
الدنيا تعرف وانت تعرف حبى
واللى جرى لى والمنافق يظهر

يوم الحداد

يوم الحداد كان صحيح مشهود ويوم معلوم

وفيــه عــلى كل محنه ملطمه ووجوم

كل الصحف جللت بالأســود المشئوم

وبالنكوس رايات فيهــا سيوف ونجوم

وهى الكرافتــه ســوده من محل ناحوم

وهى جــرايد أوروبا نوهت والـــروم



خبر قروه واترى فى المطرح المعلوم

واحنا أهو ـ زى ما احنا ـ وسطنا مقسوم

لو كان يفيد البكا ويرجع المرحوم

نندب على وجهنا بالدبش والدقشوم

دونتمارو

(اسم المقاول الايطالى الذى التزم بناء كورنيش الاسكندرية ثم صفعته الأمواج فى السنة الأولى فذهبت به وقبض المقاول اجرته كاملة) .

واعد بيانكا وانفق وقت الشفق
وغابت الشمس وخفق قلب الولد

واعد بيانكا عالجبل وادى الجبل
يصفر وجيش الليل دخل غطى البلد

والحب والفقر اجتمع   على الجدع
اللى ماشفش أو سمع   غير النكد

شايف نيرون الممثل   كبريت غلى
يقول لروما استعجلى   على الهدد

لهليبته طالعه بدمدمه   متنظمه
منها اترعب فوق فى الدنيا   قلب الأسد

نفخ على بباى ردم   تحت الحمم
مدن بعمدانها وأمم   مالهاش عدد

وشاف طرابلس مقبره   مستعمره
فى أرضها كنز الدره   ما يتوجد

فيها ابن عمه متلبخ   وفى السبخ
يزرع عنب يزرع لبخ   يطلع وتد

وإيطاليا داقت أرضها   من عرضها
تزرع وتقلع برضها   عايزه المدد

وقف لفقــــره مختشى من كل شى
والفقر تــوب من شدفتشى عــلى الجسد

لاحت بيــانــكا ونجتــه من وحــدتــه
وقــال عانقهــا وعانقتــه ياللا الهنــــا

بنت الجبــال لابسه الحلق واسع شــلق
وجليــــــــه بالقــــلق متطيــــــنه

وجــابيــه خصــلة شعرها فــوق ضهرها
بيــاقة الى عمـــرها عشــرين سنه

ضحــكة بيــانــكا تبتهج منهــا المهــج
وعيــون بيانكا أم الدعج فيهــا المنى

سرح ومــال مع الخيــال فى دى الجمال
يلقى السواحل والجبــال مــتزينــــه

وشــاف جمــوع متصفقه وقت الصفــا
وشــاف مــلايكه مرفرفه هنــا وهنــا

واليخت داخل يحمله أبيض وله
مقدم دهب مكمله حسن وسنا

وقال بيانكا اتخضرت واتعطرت
وعالبساط اتمخترت وعالغنا

والحب له حلم وأمل يعمل عمل
وكل من حب اتصل إلا أنا

فاق من منامه وانتظر ناوى السفر
والحظ يقسم والقدر قال عندنا

بلد شادوف متدندشه ومتوحشه
لكن رجالها بالخشا متمدنه

طلياتها عايشه فى نغنغه متمرغة
حتى البسابورت اتلغى بين بعضنا

ترجع ويستر ربنا الى هنا
« . . . الى عظم قدرنا بين الأمم

حب المقاولين غيته   ولدولته
غرام فى تعظيم كلمته   إن قال نعم

وف كل شركه يشترك   واهل البرك
يقولوا لابد الشرك   ما ينطعم

وف المقاولات ينبهت   وإذا انتهت
يقول دى دولتنا سهت   ابنوا هرم

لابس ريدنجوت م الطوال   روتشيلد قال
يملك بدال مليون ريال   مليون صنم

قالوا له سلمان متزنق   قال يتشنق
قالوا له بيته بيتحرق   قال يتهدم

وقوم ياواد عالقرش صاغ   رقع صداغ
واقلق ياواد أجمد دماغ   واضرب قلم

وبالضرايب طمها   فى قصها
ويخطبه واحده أرصها   أشفى الألم

وفى الخطــابه ليـلى يهـوش فى
خطابيتنـا صـلوا عالنبى تحت العـلم

وأمـا أفـكاره يبقى متخـــرمه
وفى بعضهـا ملزقه لاحكم حكم

عمود اللى قال فخر الجدود فرعون يعود
مطرح ما كان تحت اللحود مع الرمم

هو اللى قال البشونه والبهـونه
وقـال للأمثـال أنا واهـل الهمم

حتى المقـاول واقترب من دا الجرب
يقـول لهم قبن يا عـرب راعى الغنم

قال له وكيله أشتريه أدخل عليه
دخل لقى قدام عنيه راجل أصم

عليه صحيح لما زغر شكل الوزر
وفى السمنتو والحجر سيد من حكم

وبكلمتين كده وكده وبكن غدا
وبضحكتين بغدده تم العشم

قال له الوزير حط الغطا تحت الغطا
وانقل وحاذر فى الخطى قدم قدم

يا اسكندريه تسلمى ليه تتخمى
وتقوى بعدين تلطمى متشلشله

حته جلنف يتشك ويعفشك
وبقصر مل يكرنشك يا منيله

عيب عالقشوات الأسود عيب عالزنوه
عيب عالمشله والعمود والسلسله

بحرك ماهوش ساكت عويل بحرك رذيل
« سيمور » فى أسطوله القتيل قام له الصلا

الموجه تطلع فى الغبش والريح لبش
وعالحجاره تنطبش متلتله

نكسر حديد تطحن زلط   مهمـــا اختلط
ويش حال رصيف مبنى بزلط   ويفشـــــوله

اللجنـــــه لمـا اترتبت   واتـوضـــبت
بصت كـدا واستعجبت   عالبهـــــدله

حيطـــان مطبق صلبهـــا   وحبهـــــا
حيطـــان واجعهـــا   قلبها متفشوله

جس المهنـــدس بالعصا   دى الخليصه
نزل عليــه رمـل وحصا   من العــــلا

وديكتاتـورنا ما اتخـزى   ولا اتـــرزى
سيدنا اللى كان حقــه الجزا   بالمقصـــــله

قال له المهندس ، دى أمور   قال امشى عور
وبـات وصبح عالـوابور   جاتنــا البــلا

قلدس جرجس يا غبى

« نشر صاحب هذا الاسم طعنا فى مقام النبى الكريم صلى الله عليه وسلم » .

من عهد ماالقرآن هبط.   نزل هنا عمرو وربط.
بيننا وبينكم يا قبط   عهود وداد . متسجلة

قرآن محمد قال لنا   عيسى المسيح روح ربنا
والست مريم ستنا   تنزل فى أكبر منزله

وكان محمد لك نسيب يا قبطى ، دون أهل الصليب
أما المقوقس له حبيب محبته متأصله

أبويا ناسب بسخروس واسم خالى جرجيوس
وجد أمى فلتاؤوس وانا اسمى طه أبو العلا

قلدس يا جرجس يا غبى كل القبط كهل وصبى
يقولوا من سب النبى ينزل لسانه بالبلا

كل القبط متنوره متخرجين من لندره
ليه إنت تخريج معصره قلدس ياجرجس جاك بلا

انت صحيح راجل عويل يانطع ولسانك طويل
تشتم نسايبك يارذيل يقطع لسانك والغلا



إيه نابنا بعد الحروب؟

(١)

بعد الحروب اللى هدت قلبنا الموجوع
طلع منابنا ، شوية خردوات وبتوع
وكام جباردين مشمع ، نصهم ممزوع
وجنبهم ربعميت مليون جنيه مطبوع
وكام حمار حرب أصبح بالغنى ممروع

(١) يشير الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .



وجيش بنات اسمه أرتيستات يقوده الجوع
وفوج مهاجرين أكاسره ، ذكرهم ممنوع
أجروا المشاريع ، ولم نعرف لهم مشروع
ونسه جاياك معاهده » غير ذات موضوع «
تمص عود القصب وتفوت لك الزعزوع

مِصر حِتّة من أوروبّا

يالّلى رايْحين مجلس الأمْن اسمعونى
فضكمْ م الفِقْه والبحث القانونى

كِلْمتينْ حِلْوينْ قولوُهمْ وافْهمونى
يِمْكنْ الحُكّامْ يِترقوا ويفهمونا

فَهْموهُمْ باللّطافَهْ والمحبّهْ
إنّ مصر الحِلْوَهْ حِتّهْ من أوروبا

مِنْ زمانْ تـزحَفْ وتجْبِي حَبَّهْ حَبَّهْ
لما فاقت عن فِينّـا وبَـرْشِـلونَه

الـدُّيَـانهْ قبـلْ منـكم ألغينـاها
والشريعـهْ عن نابليـونْ مشينـاها
والمصاحفْ فى المتـاحف حَطِّينـاها
مِنْهَـا ذِكْرَى ومنها فرحَهْ ومنها زينه !

إنتهى عَهْـد السبراقِـعْ والملايهْ
والنسـا المْركبتين ماشْين عـرايا
أُمى وأختى وزوجتى أهُمْ رايحين معايا
ع البـلاجْ والدنيـا تتفرَّجْ علينـا

زيكُمْ فى كل شىء يا أهْلْ الحضـاره
زيكُمْ بايتين على البـوكَرْ سهارى
والحاناتْ من كلّ نـوع فى كلّ حـاره
عيبْ عليـكم بعـد دَهْ تستعمـرونا

إتـركونا ننتفِـعْ من خيرْ بَـلَدْنا
مش بلادْكم – واسمحوا يِسْبكْ حديدْنا
مُش حديدْكم – والسَّمادْ عايزين سمادنا
من سمادكم يااللّى ناوْيين تدْبحـونا

متفائلون .. ومتشائمون

يومي بِنسمَعْ كلامْ اللهْ وموشْ مساقلينْ
وَعَدنا بالجنّهْ قلنا الجنّهْ موشْ عايزين
وصَفْ لنا نارْ جهنّمْ قلنا موشْ طايْقين
سلّطْ علينا خلايقْ زيُّنا منْ طين
يَطلع ويَنْزِلْ بينَّا فى أَسْفَلْ السافلين
وزيدْ فى لنْدَنْ يذيعْ له كِلْمتين فارْغين
يكركبوا بَطْنِنا ونبات متشائمين

ولــورد يعْطفْ وينْخَعْ كلْمتين حــلوين

يطمنُّــوا قلبنـــا ونبـــاتْ ، مُتْغــاءلين

ياهَلْتَرا فى الحـــلادى ، احنا نبقى مين ؟

ضايْعينْ وتايْهينْ ،لا رايحين ولا جايّين !!

نكبة وطنية

فى مصر نَكْبَةْ وطنيَّه   جِدْعانْ بـلدْنا الفِـدَاويَّةْ
فى طـولونْ وبابْ الشَّعْرِيَّةْ   والسَّـيِّدَةْ والحسينيَّةْ

الْقَنْونَهْ دى شغلتهم   فيهـا حياتْهُمْ ومماتْهُمْ
حارتنا ، اسْمها «حتتْهم»   واحنـا ، يا سُكَّانْها رَعِيَّـه

شَكْلْ الفتــوّهْ خَنْــكُورَهْ   له شوشه هايجه على القُورَه
يِمْــرَحْ بأفْيــونْ وداتوره   وشريك فى شـلة شُغَيليْه

وأمّــا نيبتــا الكُبْرى   كانْ يوم ما يسمعْ بمظاهره
يِــروحْ لهــا ومْعَاه عَشَرَه   وتِبْقَى غَــاره تَــتَرِيه

ويقــولْ ليحْيَ ، وليَسْقطْ   وأديهْ بِيَــكْنس وتَعْبُــطْ
والهيصه من فيها حَ يزبُط   فى كل مخــزنْ حــراميهْ

والصُّبحْ تِـدْفعى يا خزينهْ   التعويضــات اللّى علينا
لِبَنْزَايـونْ وفَــرَجْ مينــا   فــوقْ حقّهــا ميّـهْ الميــه

وايه أقــول فى الطــايْفادى   غير أهْلْ وَطَــنى وبْــلادى
يا شــافعى ولاّ يا بغــدادى   زُخْرين شــوفوا لهم مديريّهْ

السياسى

عمل معاك مانجحش — عمل صحافى ما فلحش

طبع كتاب ما اتوزعش — وفى مصر كام تكسب يا كتاب

والحزب يافطه وإدارة — وشاله من أهل الحارة

وييجى يوم تبقى وزارة — ويافطه حمره عا الأبواب

ويا الحكومة يا معارضه — يا نبقى فى الشركات أعضاء

بأنها حاله نرضى — وبأى شى يرضى النصاب

المفــاوضات!

أربع وزارات وحــاروا فيكى يا مْفاوضات
الأوْله حَـيِّرت ماهــر ، وماهرْمـــات
والتــانيه محمــودْ وهُو راجعْ لها بالذات

والرابْعه صِدْقى اللّى هُو صاحب الكفاءات
لــكن داونْنج ستريت(١) واقف بكُل ثبات

(١) داونتج ستريت رقم ١٠ مقر رياسة الوزارة البريطانية .



يقول لنا مسألتكم مسألة باشوات
زحكم وتفرح وتمخطر في مهرجنات
وموظفين تنتعش وتنط ع الدرجات
وكلهم عندنا خدام في الشركات
البدرشين .. والقنال .. والملح .. والفوسفات !!



القفــا..!

قالوا عليهْ – مينْ اللي قـــال · جوزْ واخده ستّ مْبَغْـدِده
قالوا عليه ، راجـــل شريف · نضيفْ عفيف ،مافيش كِدَه
وكلّ ماينْقَـــالْ عليــهْ · خـــلاف كـــده كلام عدا
يصــلّي فـرْضْ رَبْنـــا · ويـزورْ مقـــامْ السّيْدَهْ

وإنّمـــا هُـــو من وراه · انجمّعتْ شِـلّةْ غَجَـرْ
ومن وراه اســتحوذوا · عَللّي ورَدْ واللي صَـدَرْ

وبَلْطَجـوا ، وسَـمَّروا على البطـاطِسْ والجَـزَرْ
وامّا سـيرْتُهْ وسُمْعِتُهْ[1] إقرا البَلاغْ واقرا النّـدا[2]

قُلْنـا كمـانْ ومِنْ وراه لابس بيجـامَةْ بميت جنيه
ومِنْ وراهْ نايِمْ فى اوده كلهـا مُـذَهَّبْ لاكيـه
ومن وراهْ لِتْر الكولونْيـا ينـدلق لُهْ فـوق إيـديه
ومن وراهْ يـابـرانْدرينْ طرودْ فى بيتُهْ ممـدّدَه[3]

فمـن وراهْ يا مسلمين حـالْ البلدْ دى ينْصَلَحْ
ميتْ الفْ فـدّانْ يتْروى وألفْ مَصْنَـعْ ينفتـح
أمّـا المعـارِضْ يِتْبِـدَلْ بالكانتو ووكالة البَلَحْ !
وهُـوْ يكفيـه مَـرْتَبَـهْ ومْـدَلّكَهْ ومَعَـدّدَهْ ! !

---

(١) يشير الى أحد كبار رجال الأحزاب .
(٢) البلاغ والنداء كانتا جريدتين يوميتين .
(٣) البيراندرين هرمون معروف .

شهود مَلِك (١)

يالِّى شحَنْت المَلِكْ للبحـرْ فى مشوار

كأنَّهْ شـنْطةْ ملابس ولَّا طردْ خضار

كَمِّل جميـلَكْ وطهَّـرْ أرضنا منْ العار

(١) شاهد الملك هو أحد أعضاء جمعية سرية ما ، يشى بسائر أعضائها نظير تبرئته ، وربما مكافأته من قبـل أصـحاب الشأن فى محاربة هذه الجمعيات ، وكان فى هؤلاء الشهود أشـخاص معروفون فى ثورة ١٩١٩ تسببوا فى الحكم على كثير من الوطنيين .

واضربْ شهودْ الملِكْ مِن غير سؤالْ بالنار

مَصْـر ابتَلَتْ بالشهود فى فجْر نهضتها
شهود ؛ ومن أهلهـا شهدت على موتها
الثوره فى مصْر كانت بالعمـل والقول
فى كل شارع مُجَنْدَلْ من بنى جونبول(١)
الانجليز وقتهـا نصبـوا محـاكمهمْ
للِّى يحـومْ ضـدُّهم واللى يخـاصمْهم
وضعـوا الجـوايز وقـالوا من يوصِّلْنا
ويْـدلْنـا ع الوحـوش إللّى بتقتلنـا
عَشرْ تـلافْ من دهَبْ لُهْ تندفع ع الفـور
حَضَرَتْ شهودْ الملك من كل يعلْ وطـور
ومشـلوا الـدور وراحوا يقبضوا بالـدور
واتعلَّقت فى حبـالْ المشـنقه الأحرار
يا لا افرحـوّا وانْجحوا واتْبَجحـوا باشهود
الحُـرْ خبّى سـلاحهْ وانْطوى مكمـود
والـزنـزانات استعدت وامتلتْ بِلْسود
ومصـرْ بايْتـهْ وعايشهْ فى ليـالى سود

(١) يقصد الانجليز .

عشرين تــلاتين سنه محكومه بالجزّار

هاتوا المقطّمْ وجــرْنالْ اللّوا واقــروه

تلاقــوا محضرْ واخواننــا الشهود كتبوه

لحُــرّ منهم فى اغــلالْ اللومــان حطــوه

عيــالْ ما ينزِل مؤيّــدْ فى جحيمْ النــار !

شركة لله

ليهْ بعضِ دى الشرْكات ماتاخُدْشِ غيرْ بَشوات؟
وشرذمهْ بالذاتْ كأنّهم ماركات!

أنا فى الوجاهة وجيهْ وفى النباهة نبيهْ
وفى النزاهه نزيه ومن ذوى الكفاءات

ولى قَلَمْ جبّارْ يخط تَلْجْ ونار

ويقلب التّحّارْ ... ماءَ الفسيخ شرْبات !

أقولْ على الكَذّابْ ... والبلْطجي النصّاب
دا قطبْ م الأقطابْ ... ويا ما لُهْ كرامات !

الأسهُمْ المطبوعَهْ ... عن مشروعاتْ منْخوعهْ
أنظِمْ لها مَقْطوعَهْ ... تِنْباعْ في سِتّ ساعات !

يا شركةْ المواسيرْ ... ويا شركةْ المواجير
ضروري حتى غفيرْ ... على الخزينهْ أباتْ !

بوليس سياسى[1]

أيامْ ما كانِتْ حكومتْنا لها ترابيش

وكامِلْ باشا ورا بابه نَصبْ متاريس

كانْ نُصّ أهل البلدْ مترَبّطين محابيس

ونص أهل البلد متسيّبين جواسيس

(١) قبل ثورة ١٩٥٢ .

مُحْسنْ كريمْ ، الجاسوس يَاخذْ تمانْيه جنيه
غير كُلّ وارثْ ـ وله علّهْ ـ يطب عليـه
وبعـد قـولهْ تَشَرَّفْنـا يا مخْسنْ بيـه
بشكرْ وياخـدْ جنيه غيرْ شُدْ رو تمخليس

محسنْ عَتُوكْ فى أعْيانْ البـلدْ ضَيّعْ
والبغْـلْ أيّامْهـا ما بين الغَنَمْ رَبّـعْ
المَجْلسْ اللى ما بـدفعْ لُوشْ فى يـومْ أرْبَعْ
تنْزل مصيبهْ تفـرق جمْعُهمْ فى خميسْ

ستْ أمْ مُحْسنْ سنتْها ، دوَّرتْ خُطّـابْ
وكَانْ لهـا زُخْـرهْ شبشب ع الخُطُوبَهْ دابْ
حصَلْ نصيبْ فى نعيمـهْ بنْت قُطبْ غراب

تاجـرْ فـواكهْ وبات محسنْ فى ليلهْ عريشْ

أمّا حمـاةْ العريسْ ، سَمْرهْ من النـاشفين
حِشْمَهْ وبس العيـونْ متكحّلينْ وارْمين
تِخْـرجْ خـواتمْ صـوابعهـا المحنّيين
من كُم إسْودْ طويلْ والكَرْكْ لـونهْ غطيس

لكنْ لسانْهَا قَشْرْ عَقْرب وفَـرْ وِـلّهْ
تسب فى الدينْ - فى وقتْ الشر - والوِلّه
وبالهـزارْ فى خـرابْ البيتْ تِتْسَلّى !
وكل مـنزلْ تخُشُّهْ ، يدخـلُه إبليس

الأربعينْ انتهتْ والـوادْ نقـل عَفْشُهْ
فى بيتْ حمَـاتُهْ وفاتْ اللى بَنَتْ عِشُّـه
وبالطـلاقْ التـلاته بِيْنها ما يْخُشُّه
بوليسْنا حـتّى على أمْـلُهْ لئيمْ وخسيس

لو كنت شفت الحَمَـا فى بيتْها مَفْشوخهْ
فَشْخَةْ جِعيـدى كسب نِمْرَهْ ، ومنفوخـه
نَفْخَـةْ أمـيرْ مِنْ ... بعد الذل والدوخة
جـوز بنتها فى الحكومهْ قالْ كبير ورئيس

ان خَشْ مُحْسنْ تـرحّبْ بُهْ بِبَـلُّو عجيب
وتْبـات تعـد الدقايقْ لـا ليلةْ يغيب
وسيدنَا عَـمّـالْ يشبَحْ م البلدْ ويْجيب
يحق له حُكْمْ عُرْفى فى البـلدْ وبوليس

تجيبْ . . يالى دَهست الجبَّـارين بالرِّجْل
وشِلْتْ فى شخْطةْ واحْده كل عِجْل وعِجْل
محسن صَبَحْ مايلاقيش حتّ حزمة فِجْــل
ولا اللى يطّلُبْ له حتى كاس زبيب ع الكمس

أوّل ما شطَّبْ ، حمــاته شالتْ التكليف
وقــولة أهــلا وسهلا بُــدْلْتْ يا لطيف !
ويْخُشْ يــلقى عشاهْ مخْشيِّتين فى رغيف
وهــو قاعــدْ بيطْفَحْ يسمَعْ التــأليس

زادت وعــادت حمــاته تسحب الشبه
ربك عــليم قانى نايبه بيهــا تتحْى
وِدَنْ صَــأْلها تقــوم فيــه المره هابه
قال ان قبلت الهزار ، ما اقبلش دى التهليس
قالت حمــاته يا محسن يابن عيوشه
تقعَــدْ هنــا عندنا اقْعُدْ ونْتَ بَــرْطوشه
وِنْ كنت تِخْرُجْ مفيش مــانِعْ ولا حوشه !

حكم التُّرك

بلادنا كانتْ ولايه مِسْتَهَفْيَّه
مع العراق واليَمَنْ تابعه لِتركيه
عليها فى كل عامْ خِلْعَهْ وتَوْلِيّهْ
والى جديدْ يِنْبَعْتْه ما ى بِقَرَاجيه

القاضى والوالى شارْيين الوظيفه عال
من يد (حضر تلَرِى) الصدْرْ الأَعْظمْ قال

قابض له من كل واحد ميت ألف ريال
ومن هنا يعوضوا بدل الريال ميه

الوالى بايوطى ويوالس مع المماليك
فى كل شىء ينهبوه يدخل عديل وشريك
باينضرب علقه فى حاصل بلاشبابيك
لحد مايخلصه والى السنه الجايه !

والقاضى لعظم جنابه قبل ما ينساه
يبقى رئيس الوزاره عند (شاهنشاه)
لقب معظم أمير المؤمنين معناه
يا فرحة المؤمنين بالفشخره ديه

المسلمين كلهم فى كافة البلدان
يدعوا له من فوق منابرهم بكل لسان
ويبعتوا له الخراج الأصفر الرنان
وهوا يبعت لهم فى الانكشاريه

والانكشاريه دول عسكر بلا اخلاص
ولا بيوت يسكنوا فيها ولا قشلاق

ولا مُرتَّبْ خلاف النّهْبْ مِ الأسواق
ياما استباحوا وكايْلكْ يا جمايَه

وياما شنُّوا غاراتْ غارهْ ورا غاره
علىٰ حواري البلدْ حاره ورا حاره
أهل البيوت الرجال يتربطوا أسارى
اهل البيوت النسا مِلْك الفلاتيِّه

الحبايب

حبـابِكْ اللى عشقتيهُمْ هناكْ غافلين
ومْسهّرينكْ وهُمْ للصبـاحْ نايمين
على فـراش الهنا ، ومن الفراش قايمين
على كاسـاتْ العَـرَق ، والمزّةْ والطواجين

احبابِكْ اللى عليهُمْ بايتةْ تبكى تجـار
جعلوا الوزاراتْ مكاسبْ كُلّها وتْجار

فاتْحين جرايدْ ، بتقبَضْ أجْرِها وتجار
متحزّبين كل دولةْ تمـــدّها وتجار
فى البرلمــان تنتفخ بالأُبّهـــةْ وتجار
لإسرائيل كل شى تبْعَتْ لها وتجار
تدخل بُطربةْ حشيش فى عفشها وتجار
ترجع بالْماظْ ، يساوى من الدهب ملايين
يبقى النواحْ والبكا ، والمنْدَبَةْ على مين !
مساكين يا أهل الهوى ، على كل شىء صابرين

البرلمان اللى فات

فى البرلمان اللى فاتْ عدِّينا كام مِسمار
السمسره صنْعة أصلى ، والنيابه سْتار
سمسار معاه الحَصانه ، والحصانه جدار
يِسْتُرْ جرايمْ تِدَخَّلْ مُرْتكبْها النار

سمسار فى جيبُهْ قضايا الناس فى أجنْدَه
عن عُمدَهْ يِنشالْ وغيرُهْ يِتعملْ عمدهْ

ومهندس السرىّ يترحّل لأوغنده
وإذنْ تصديرْ يصدّرْ ألف طنّ خضار

سمسار وكرامه يدخل الوزارات
يقفوا لُهْ صفّين من بهواتْ ومن بشوات
ويعيّن ابنُه الجهول فى أرْفَع الدّرجات
ولا يقولْ للحكومهْ موظّفيها كُتار

قالوا انتخابات حُرّهْ لازمه للبلد فُورى
كدا الدساتير تقولْ ، والأُمّةْ دستورى
علشان تقوم لك مُظاهرهْ ف أربعين لورى
يستنّجوا المحترمْ بالطبلْ والمزمار !!

الوفْدجى وَالثّورجى

الثورجى : الوفد شافك فى البلدْ تاجرْ سمك يا وفدجى

الوفدجى : تاجرْ سمكْ قبلها تاجر غَنَمْ يا ثورجى !

الثورجى : قالْ لك دا ينفع يبقى نايبْ محترمْ

ألفين جنيهْ فى الكرسى يدْفعْهــا الصنم

الوفدجى : ما ادفعشى ليه طول عمرى من أهل الكرم . . مُشْ واجبات ؟

الثورجى : ونلم لُهْ كَبشَةْ فتُوّاتْ يهتفوا

الوفدجى : ويْهللوا ، ويْكبّروا ، ويسقّفوا

الثورجى : نباتْ ليلتْها الفترينـاتْ متكسّره

الوفدجى : وكل عيّلْ خدْ من ايدُهْ جوهرة .. خلّينا نتعلم أمور النّخْرَرَه

الثورجى : لأْ . . . قول عشان يقولْ لها يا انجلترا

الوفد صاحب أغلبيهْ و تمْـدَرَهْ   أحسنْ لكمْ يحكْمْ ويكْفى شوشره

الوفدجى : مش جدْعَنَه

الثورجى : ونْبات يابيّاعْ السمك ع المشرحه

وبيات رئيس الوفد تحت المَرْوَحَه

الوفدجى : حلالْ عليـه . . . . أروح فـداهْ

الثورجى : عشان كده الشيخ مصطفى . . . يلمّ زيّكْ كامْ قفَا

مالْهمش أى معرفةْ . . . ولا عقولْ ولا صفَةْ

وانت يا بوز المغرَفةْ . . . تجيبْ ألوان مُزيفَةْ

عدْمانه من جهلْ وحفَا

تقولْ له فلتحْيَا وكفَى

العربجى والطرشجى ، والقمشجى ، والقهوجى

يسووا رقبتكْ يا جهـول يا وفدجى !

حتى الغوريلا متفقين

حتى الغوريلا متفقين والمصريين
أحزاب ورا أحزاب نازلين طحن وتكسير
وقت الخطر هما الأعدا أما القعده
فى الغرزه تلقى لها مساعده واهو ده التعمير
لكل واحد قال مبدأ يوم الخندق
ولما تخرب ما يصدق يشبع تشخير
يعنى المبادىء مجعوله حبال مفتوله

فى الربط تربط بسهوله ... والحل عسير
دستورى حر يقول قدم ... طيب اقدم
وإتحادى يقول اهدم ... وبلاش دساتير
والانجليز فى اللوج قاعدين ... منتظرين مين
حيكون فتو الزفه ومين ... يا كل التعوير

والعتره فيهم أهم وياه ... يدوله كراه
ويخلوا غيره يرن وراه ... مطرح ما يسير
واللعبه آخرتها بياظه ... ووزير طازه
ومسير كمان عم أباظه ... يبقى لنا وزير
والطور إذا اتسيب ع الطور ... آخرتها البور
أهو كل حزب يكون بالدور ... وزرا ومآمير
والربح من غير تضحيه ... ميه الميه
باقى الوزاره يا عضويه ... من أهل أبو قير
اسأل صاحبنا المازلى اليوم ... عن حال القوم
اللى عطوه المال بالكوم ... أجرة تحرير
يقولون لك الولد انفريت ... كلك عكاريت
غشونى فى المبدأ ورضيت ... من غير تأخير
وقبل ما حط العرقوب ... جوا المركوب
عالم بأن المال منهوب ... والحزب صغير

كرسي البرلمان

وحياة غلاوتك عندى لاشترى لك كرسى

وادخل مزاد الكراسى زى ما ترسى

خمس فدادين حابيعهم واحسبيها قمار

ينحطوا للواجبات والقشه والأنفار

ويومها أعرف أنا آكل على ضرسى

حجاج ودوس

رثاء الطيارين المصريين

البحر ماج بالسنين حتى غلب ريحنا　　　والجو اهو ماج
بجن فوق السحاب تلعب بأرواحنا　　　طايرين فى أبراج
باب السما ، وانفتح ، والناس بتجرحنا　　　فين دوس وحجاج

فين دوس وحجاج ، قالوا فى الطريق جايين　　　ركك على الصبر
طايرين فى أبراج وخلوك تنتظر يا حزين　　　يا طالب الصبر
والجو أهو ماج وليه حجاج ودوس داخلين　　　ينحطوا فى القبر

يتحطوا فى القبر هاويين من أعالى الريح		الريح دا غدار
يا طالب الصبر قدامك هناك فى ضريح		الموت ماهوش عار
ركك على الصبر ، دول ماتوا ، وهم مجاريح		صابرين على النار

يا مجلس الأمن جينا

يا مجلس الأمن جينا   وحقنا فى إدينا
تنصف ما تنصف عليكم   الحق يمشى وعلينا

قضيه ما هيش عسيره   مش عايزه تحجيك وحيره
إنجلترا فى جزيره   ويش جابها تحكم وادينا

حا تقول بيناتنا معاهده   وتسوق أمور المنا ده
نعود قوام للمجاهده   والبحر يصبح طحينه

والى ما نقــدر نصــده   بالضفر والنــاب نعضه
نعيش نموت زى بعضه   ولا التجــار يحكمونا

تجــار سعارنه واعــه   عاملينا فى السوق بضاعه
من ساعه تنزل لساعــه   فى كل بورصه ، وميـنـا



علي الأرغول

المفاوضات !!

الأوله آه . . والثانيــة آه . . والثالثــة آه

الأوله عالسودان كرزن خلق تفانين– على كيفهم– ومالناش كيف

والتانيه بوظها هندرسن سنة تلاتين– وشــرفهم –نســوه في جنيف

والتالته فى الزعفران بالحرمله داخلين– وسـيوفهم – مفاوضــه بسيف

الأوله عبست والبرلـــان حــلوه – بمقالب

والتانيه لما اتنست خزان كبير وبنوه – بلوالب



والتالته اهى انكربست والهاب فيها رموه .. بمخالب

الأوله يا خلف الأفريكان تسأديب

والتانيه ياهل البلد أرزاقنا فى دواليب

والتالته أسطول يوفق بين حبيب وحبيب

الأوله آه

والتانيه آه

والتالته آه

على محمد شحاتة

« ذهب هذا الشخص الى محافظة العاصمة يبلغها عن وجود مؤامرة لقلب الدولة وكادت وشايته تنجح وتوضع رقاب عشرات الشبان فى حبال المشانق ولكن اتضح انه كاذب » .

فى البلد ذى الغل ضارب ··· فى الغرايز والطباع
قول فى نيلها ومنه شاطب ··· الأكابر والرعاع
هو والله اللى خارب ··· ميت أبوك يا أبو النباع
بالسلاح خلاك تحاب ··· والسبب طورة زتون

* * *

البلاد فلاحها قاسى ··· منتقم خاين عويل
بالبلط رأسك وراسى ··· لو تقول شيهلم يشيل

يوم وعد إن كنت نامى كل يوم خمسين قتيل
لا ، وجانا اليوم سيامى قصده إصلاح السجون

السموم من إيد حريمك تندفس لك فى الطعام
والعيار من إيد غريمك ينبعت لك فى الظلام
والحرامى إن شاف هدومك تعجبه صلى وصام
فى البلد دى مين يلومك لما تسكن فى حصون

شوف على محمد شحاته الفتى العصرى الفصيح
عالمحافظه بإثباته شغل المنصب المليح
بالطلاق يحلف تلاته إنه يعرف شىء صحيح
الجدع عوى الشهاته واللى يبقى يكون يكون

بص شاف ادنيا عامره ماتداريش وش الغراب
حب يشعل فوقها جمره يشوى فوق منها الكباب
قام وبلغ عن مؤامره تجعل العامر خراب
إن خسر يخسر مقامره ون كسب يصبح قارون

ناس يقولوا حكمه صايبه كل شرق لـه راسين
راس عديمة الفايده خايبه ماتساويش الصرمتين

والكبيرة تجيب له نايبه		تستحـــل الأخضـــرين
ياعلى دى حكمـــه غايبـــه		عن نافوخـــك والعيـــون

كانت اليـــوم المشـــانق		تشـــغل لـــو صـــدقوك
وانت فى النســـوان تعانق		بالفـــلوس لو أتحفوك
تنفشخ وتقـــوم تخانق		فى العبـــاد لو وبخـــوك
يعنى قال لك ضـــهر زانق		يجعـــلك فـــوق القـــانون

جريح الحرب

بكيت عليك يا جريح الحرب وانقطع
من البكا قلبي يا ريت البكا ينفع

مين ده عطاك الذخيره بحب بيفرقع
ورجعت وحدك وواكل نصك المدفع

البنت قالت بفرده كريمه ما اخدوشي
وصاحب الشغل قال له ما تضايقنيشي

واللوله ساهيه وانا سارح فى تحشيشى

وانت على كل باب تسمع كلام يوجع

ويوم ما يعطوك حقوقك يعملوك شحات

الخبيرين يجمعوا من بعضهم إعانات

الباشا من بنكه يصرف لك خمس شلنات

وهانم الباشا قالت والنبى ما ادفع

شفت الجريح فى بلاد الروم يتقدم

على الأصحا ولو طالع على سلم

وكل أطفاله تتربى وتتعلم

وهو تصرف عليه الدوله والمصنع

يا قائد الجيش يالى جريت من الميدان

صدرك عليه ن رصاص الحرب ألف نشان

راح يجرى إيه لما تعطى للجريح فدان

من أرضنا اللى أغنى م اليهود بزمان

جزاة جيوشنا ما قادها الماريشال جهلان

القائد اللى جيوشه تروح ما ترجع

إلى جون بول رأس الغول

أجون بول فضلي لا تجحد — وعن منهج الحق لا تعدل
نسيت معاونة العالمين — وكنت حقيقاً بأن تخذل
فأحرزت نصراً عنه عجزت — وكنت جباناً تتذلل
فلولانا كنت كمثل خراف — تساق حثيثاً إلى المجزر
وأين الثريا وأين الثرى ؟ — وأين جون بول من هتلر ؟

الاستعمار

الأوله آه . . ، والتانيه آه . . ، والتالته آه . .

الأوله ، شطبت تونس من الإسلام ، وجزاير طواها البين

والتانيه ، تحكم بلاد الهند والأهرام ، بأشاير وغمزة عين

والتالته ،حطت على حكم العراق والشام ،بذخاير وطيارتين

الأوله ، لما كل المسلمين صارت ، خدم وعبيد

والتانيه ، حطوا بناتهم قشلاقات فارت بنار وحديد

والتالته ، أسعارنا في سوق الغنم بارت ، نهار العيد

الأولــه ، أمــه خــايبــه والتاريخ معلوم

والتــانيه ، جــات ضــربه صــايبــه من بلاد الــروم

والتــالتــه ، قــول جاتنــا نــايبــه والكلام مفهوم

الأوله آه . . ، والتانيه آه . . ، والتالته آه .

الكورنيش

سعيده يا بتاع الكورنيش   ياللى اشتهرت بقطع العيش
تعالى خد ليلتك شيش بيش   بينى وبينك ألف حساب
فاكرنى يوم ماكنت وزير   وشبعت فى العالم تعوير
جه الانتخاب يشهد يا أمير   بأنك الأبعد كذاب

يارب

قد دعاك المحزون فى غسق الليل وقد نام كل حى سواك
رب أنت اللطيف بالبر والعاصى مجيب لكل عبد دعاك
لك لطف فى الخطب لو أمعن المكرو ب فى وقعه يكاد يراك
أنا مستمسك بحبلك فى اليم إذا الكائدون مدوا الشباك
فوق من دبروا على الأرض كيداً كيد رب يدبر الأفلاك

القرع السلطانى

البنت ماشيه من زمان تتمخطر   والغفلة زارعة فى الديوان قرع أخضر
تشوف حبيبها فى الجاكتة الكاكى   والستة خيل والقمشجى الملاكى
تسمع قولتها . . . يا وراكى   والعافية هبلة والجدع متشطر
الوزه من قبل الفرح مدبوحه   والعطفه من قبل النظام مفتوحه
والديك بيدن والهانم مسطوحه   تقرا الحوادث فى جريدة كتر
يا راكب الفيتون وقلبك حامى   حود على القبه وسوق قدامى
تلقى العروسه شبه محمل شامى   وابوها يشبه فى الشوارب عنتر

وحط. زهر الفل فوقها و وقك — وجيب لها شبشب يكون على ذوقك
ونزل النونو القديم من طوقك — ينزل فى طوعك لا الولد يتكبر
دا ياما مزع كل بدله وبدله — ويا ما شمع بالقطان والفتله
ولما جه الأمر الكريم بالدخله — قلنا اسكتوا خلوا البنات تستر
نهايته يمكن ربنا يوفقكم — مادام حفيظه الماشطة بتزوقكم
دى سكره مالطى داهيه ما تفوقكم — بس ابقى سيبك م اللى فات دا مقدر

اللت والعجن..

اللت والعجن منهم قلبنا منشق
واللتاتين دمهم من صنف دم البق
وانطحن فى ثانيه يغنى عن أسابيع دق
إحنا فى عصر البخار محتاش فى عصر الزق
ياما مقالات قراها اللى قراها وطق
وياما ناس من ثقالتهم تخش الشق
واللت والعجن آخرتهم ضياع الحق
قولوا ليفن وإتلى ، أيوه والالأ ؟ !

الطيران المصرى قبل الثورة

إوعك يا شيخ العرب زرك بطير عشرات
ده عب م الطيارات والطيارات دى بعيد
لا سيفك اللى بدهب ينفع ولا النشانات
ما داهيه لما تجيك طيارة م العالى
يوقفونا طابور نحرس لك السرايات

الغربال

مواويل انتخابات مجلس الأمة ١٩٥٧

من قبل ما تعطى صوتك أمسك الغربال
وغربل اللى يجيلك بالفدا وريال
واللى وراه الهتاف والزمر والطبال
عايزين مهندس زراعى للأراضى البور
عايزين مهندس صناعى تحت رجله موتور
يكفى اللى صابك وبلدك ياما فيها رجال

ياما قاسيت

فى مجلس الأمـة نايب

عنـه وكيله أمين

ياهلترا مين وكيلك فى النيـابة مين

يحفظ حضوره مقامك وانت من الغايبين

يعرف وجعتك ويطلب لك دوا ناجح

وانت اللى ياما قاسيت فى دولة الخاينين

حاسب

تـواب وتـواب وحاسب يللى لك نـايب

تعطى لخـاين أمـانتك ولا للخايب

حايحبك من تحسبه فى محبتك دايب

وهـوه باللمـة لا مـودى ولا جايب

وهـوه يكسب وانت تطـلع العـايب

يا حامل التذكرة

يا حامل التذكره أعمل بها سلطان
تأمر وتحكم ولا يحكم عليك إنسان
النائب اللى يجيلك يطلب الإحسان
ابحث فى أصله وفصله واوزنه بميزان
لا يكون عاملك ملاك طاهر وهو شيطان
يقبض مرتب وينسى العهد والإيمان

إوعى اللى مضى ينعاد

يوم الهياج والعواصف يظهر الصياد
يصطاد وجاهه وهيبه ومنظرة وايراد
ويقول لك اسمه ربيع تانى وهو جماد
من قبل ما التذكره تنحط فى الصندوق
اقلب وعاير واوعى اللى مضى ينعاد

تقبضها وتبلّم

إن كنت تعلم بأنك كفء متعلم
وأحسن وزاره تناقشها وتتكلم
وساعة الحق لاتفرط ولا تسلم
حلال عليك النيابة أو تريحنا
من دفع سبعين جنيه تقبضها وتبلم

والله النيابة أمانة

متصــورين فى الجــرايد كل شكل جميل
حيبقى نايب عن الأمــة ويبقى وكيــل
والله النيــابه أمــانه والأمانة قليــل
يارب كون الوكيل عن عبــدك النــاخب
وابعت له نايب إذا مال الزمــان ما يميل

من غير مؤاخذة

يا نايب إن كنت ناوى تدخل الدواوين
شامخ ونافخ وعايز تخرق القوانين
أقعد ومن غير مؤاخذه وفر التأمين
ده مجلس الأمه بعد الثورة شيء تانى
للشعب فيه السيادة مش لأبصومين

سوق الهتاف

فى لورى رايح جماعه يهتفوا لفلان

ولورى راجع جماعه يهتفوا لعلان

لا مجلس الأمه سلعه تنشرى بمزاد

ولا النيابه يا عالم كوسه وبدنجان

نايب حارتنا

فى البرلمان اللى فات اللى امتلا محاسيب
كان يجرى قدام عنينا كل أمر عجيب
فيه لما كان الوزير يشخط مايلقى مجيب
واحنا اللى ياما هتفنا لهم وصوتنا
نايب حارتنا فى يوم يحضر وعشره يغيب

التذكرة فى إيدك

شوف مين يحس بأساك ويحس بوجودك
هوه اللى حيريحك هوه اللى حيفيدك
والأمر أمرك ووحده ربنا سيدك
والأصدقاء وللى : : . آخر الازمان
يطبلوا يرقصوا التذكرة فى ايدك

إنت عارف

نواب زمان ونت عارف بعضهم سمسار
والبعض تاجر حشيش اللى دله مقدار
والبعض ريس عصابه تقصف الأعمار
فى كل قريه اعملوا جلسه استشاريه
وكلكم تعرفوا الأشرار من الأخيار

من غير تذاكر

بدل ما تعمل فى حفل الانتخابات زينه

حاضر لنا عن فوايد أرضنا سينا

قول فيها بترول بطول العمر يكفينا

وفيها خامات حديد تهلك أعادينا

وانت من غير تذاكر تبقى فى عنينا

ألف شغلانة

ما تحسبوش النيابه شغله كسبانه
وقبض راتب وشهره وعز وحصانه
دى مسئوليات وشيل أحمال وأمانة
والناخبين عليوت رايحين لكم جايين
وكل واحد فى راسه ألف شغلانه

يا فرحة القلب

يا فرحة القلب لما مجلس الأمه
يمثل الشعب فى خاصه، على عامه
وكلهم من ذوى الأقدام والهمه
والحق وحده على روس الجميع مرفوع
تقولى يا مصر يومها فرحتى تامه

٧ مليون

يالّى قاعدْ تِرُصّ   شد حبلكْ وقُصّ
حقْ واحدْ ونُصّ   من حشيش اليهود !

كل عامْ ياسمك ايه   سبعة مليونْ جنيه
يتْوَضعْ فى يديه   إللى هُوّا داوود

يشترى النُّفاثات   يشترى الدّبابات

واهو عشّش وبات	من زمانْ فى الحدود

حبْلْ شَنقْ السفيه	يدْفِنـل منّه فيه
وبايْديهْ يشـريه	فى الهبوط والصعود

مصـر بتقولْ يا صاح	فى سبيل الكفاح
عايزه حقّ السلاح	عايزه حقّ البارود

وانت من خمسه صاغ	بت ناوى الزواغ
وفْ خرابةْ دماغ	تـرمى كلّ النقود

القنال

أصلى على صاحب الرسالة محمد

بنى وطنى جاهد وشاف الصعايب

يسرحم زمن قراقوش زمن الوصايه

أيام ما كان البحر والبر سايب

البحر لم فيه غير مركب الهوى

والبر لم فيه خلاف النجايب

العاشق الولهان يروح لحبيبه
يسفح لها المشوار ويرجع دايب

يمشى سبع أعوام على الرمل والحصى
وسبعة شهور فى مركب زكايب

اصحى يا أعمى العين الله لايرحمك
شوف الفيرونك اللى اتربط للمراكب

البحر طويل كام ميل وفى البحر كام قدح
أزرق جميل يضوى فى شمس المغارب

شبك شطوط الهند فى شط لندره
بقت تخطينا الأمم الجنايب

فتحنا باب الدار حسب فتوه البجم
بقت زريبه للضيوف والحبايب

جابوا المهندس شغل النحاس والفلق
فتح لها طاقة تجيب المصايب

دخلت لها منها السهام المتقرشة
أخدوا النشان عالصدر والسهم صايب

كان القتال فى السوق ألا أونا ألا دوى
مبتوه مقمح و شتريتو الركايب

فين البلغ ويا العتيقة المرصوصة
تنزل على مخاخ ولاد الخرايب

شوف الخواجه فلان

خَلِّ الحكومهْ وراكْ   وامشِ إنتَ قدّامْها
واجْعَلْها خَدّامْتَك   ما تكونْشِ خَدّامْها
والرزق ما تلموش   من تحتْ أقْدامْها !

وبْدالْ وقوفكْ عامْ   ذليلْ على بابْها
تشْحَتْ وظايفْها   من يدْ حُجّابْها
وتجْعَلْك كاتبْ   من ضمن كُتّابْها



وقفْ على بابها   مأمور ضرايبها

شوف الخواجهْ فلانْ   مالكْ دكاكينّنا
هُوّه إللى يكْسبنا   وهُوّا يطعّمْنَا
واحد ببَسْطِرْمهْ   والتانى بالجِبْنَهْ
ويقْتنوا العِمارات   وكُلّهْ من جيبنا



الصحافة

بياضها الأبيض الناصع   فى طُهْر السيِّدة العَذْرا
وأوَّلْ مِنْ بَدَأ بيهـا   إلـهْ العزة والقُدْرة
ومِنْ سابِعْ سما نِزْلِتْ   لنـا نشره ورا نشره
فسبحان الذى أوصى   وسبحان الذي أسْرَى

جَعَلْهَا رَبُّنا للناس   عليهـا الحق يتسطَّرْ
وفى الظُّلُمات وفى الأخطار   تشقّ السِّكَّة وتْنَوَّرْ

وصوتها يرتفع عالى   ويرشد كل متحير
منارة للأبد تشعل   ونغمة من زمان كبرى

شوف النازلة من العالى   بقت عاليها سافلها
لصوص السمسره والمال   بأموالها تشغلها
ويوم القرش يحيها   ويوم القرش يقتلها
ولما تتوب وتتعفف   تروح تغلين عن الخمره

إذا سمعت بشاير خير   تخبى الخير وتغطى
ولو كتبت عليه سطرين   بتة بعض قبل ما تغطى
ويوم الشر ما يظهر   تخوض الشر وتخطى
وتوهب للشكل صفحات   شهور وسنين بلا أجره

ياحاج حسن ياحاج عويس   يدلاله ينداب
يا عايشين فى هنا ونعيم   بلاقرايه ولا كتابه
كسبتم نعمة الراحة   وسبتم دوشة كدابه
وخليتم جرايدنا   لقايف أو غطا سفره

ياولاد الحلال

يالّا يا ولاد الحـــلال   عَسْكرِى تاهْ فى القنال[١]

عينُه زَرْقَة وشعرُه أصفرْ   والحـــلاوه ميت ريـــال

يالّا ياولاد الحـــلال

---

(١) حين اشتدت حرب العصابات على القوة الانجليزية المعسكرة على ضفة قنال السويس فى أواخر الأربعينات ، كان كثير من الجنود يعثر عليهم قتلى ، والعسكرى المقصود ضاع ولم يعثر له على أثر الا بعد مدة طويلة ، حيث وجدت جثته فى مكان مهجور .

عسكرى وحيدْ وحيله   أُمّه تِنْدِبْ كلّ ليلةْ
ليه تشيلوهْ هيفَهْ بيلةْ   وحدُهْ من دونْ العيال
يالّا ياولادْ الحلال

عسكرى مالُهش صورةْ   وكمانْ مامْعاهش كوره
وكمانْ مالوش ضفيرة   وبْشنَبْ زىّ الرجال
يالّا ياولادْ الحلال

فتّشوا كلّ المنازلْ   واللّى طالعْ واللّى نازِل
وافتَحوا كلّ المنادِلْ   واضربوا كلّ الرمال
يالّا ياوْلاد الحلال !

الحمد لله !

الحمد لله على برّ السلام – جينا
من بعد سبعين سنه واثنينْ ، ورْسينا
وقبل سبعين سنه ، واثنين ، مالاقينا
فى أرْضنا يومْ يُسرّ القلبْ ، ، ا علينا !

خلو التاريخ إللى فات يروى بدل منّا
هو إللى . عالم بابْطالْنا وأنْدالْنا

٢١٤٤

فـريق في نـار الجحيم ، وفـريق في الجنّهْ
من النهـارْده . . بلاش خوفو ولا مينـا

صحـارى على الشاطئينْ عطشانه بتنادى
مِن قَبل عصر الحَجَرْ ، إسقونى ياوْلادى
والفجـر لَبْيض ولَحْمرْ قـالوا للوادى
عايزين أساطيلْ تروحْ لنـدن وأثينـا

قدّامْنـا فـلاح لشوشْتُه فى العـرقْ غارق
قدامنـا تاجـر صغيّر فى الـديون غـارق
قـالوا خُـدوا يا رجـال الثورة بأُدينا

الصلب والبترول

بالصُّلْب ، بالبترولْ ح يِقْفِل الكرَكُول
واسرائيلْ بتنهارْ ويِتْخِزِى جونْ بول

يصبحْ كلامْنا مفيدْ كلامْ جديدْ فى جديدْ
ويبطَّلْ التّعْديدْ واللُّطمْ والزغاريد

كنوزْ عليها كلامْ دايْسينْها بالأقدام

ننْصُبْ عليهـا خيام ونْسـرّحْ الأغـنـام

كانْ لمّـا يظهرْ بـيرْ نجيبْ لُه ألفْ مـديرْ
يأشّروا تأشـيـر عـلى ورقْ قنـاطير

ونُعْتَمَـدْ مصـاريفْ ويقـولْ لكْ التكاليف
كتير ، وربْح طفيف إحدفْ عـلى الأرشيف

الجلاء على الأبواب

الأخْ بيقولْ لاخوه إيدَكْ على إيدى
لانا ابْقَى سيدَك ولانتَ في الوطَنْ سيدى

ومن فوق الجميع بيقول يا جنودى
ردُّوا على أُمُّكُمْ يا بحرى ياصعيدى

بعد الجلاء . . . تنجلى الأحزان والغمه
وللبلد وحدها تِتوجِّه الهمه

ويوم ماتبقى المحبة دستور الأمه
أنظم أنا غنوتى بالحب ونشيدى

الحب فى جونا شىء مش بعيد عنا
شوف احتفال شمسنا لما تقابلنا
شوف اشتباك زهرنا الفل ع الحنه
وانظر لنا كلنا وانضم يا جودى

الحب فى أرضنا والكره للأعدا
اللى نشف دمهم خوفا من « القاعده »

والله جولو ملكنا قاعدين على وعده
يطلع لنا من طباق الأرض يا حديدى

الاشتراكية

ألحمـــد لله لا انا لتـات ولا عجـان
ولا قـريبي بوليس سـرى ولا سـجان
يا زفـتزالي كلامــك كلـــه باذنجان
تـبزق عليـه الخـــلايق إنسها والجان
جمـاعه شافوا الغــلابه ميتين م الجوع
حنـوا عليه وقـامـوا وضبوا المشروع

جاى انت بتقول دا دين البلشفيك ممنوع

إيش أدخل البلشفيك فى نجدة الإنسان

لا فى الجوامع رأيت مثلك ولا فى الدير

عالم ومسلم وبتعارض فى فعل الخير

ما دام فضيلتك بتاكل كستليته وطير

خلى الدره والدريس والفجل للخرفان

طب وانت مالك بتتفاس وتتفاسف

وتخش فى اللى ما هو لك ليه وتتكشف

هيه ، نهار البلد دى لما تتبلشف

حايجردوك م القاووق والجبه والقفطان

لأ والتلامه بتستشهد لنا بالدين

إنه أمر يبقى نص المسلمين جعانين

إن كنت فاكر شريعة العدل عن لينين

انظر شريعة نبينا نازله فى القرآن

كان النبى والصحابه يجلسوا عالأرض

مفيش لهم حد لا بالطول ولا بالعرض

متجمعين والفقير عند الغنى له فرض

والكل فى الكل إلا فى الحرام إخوان

سيدنا عثمان ماكانش عنده رتبة بيه

حتى الخليفة عمر كان يشتغل بإيديه

ولا إمامنـا على كان عنده ألف جنيه
ولا أبو بـكر عنـده ست آلاف فدان
ولمـا تتـوزع الحنطـه وصـاع التمر
كان اللى ياخـده بلال قد اللى ياخده عمرو
والأمـر لله لوحـده هـوه صاحب الأمر
يـنزل سماوى لا ديكريتو ولا فرمـان
أوجب عليهم إله العـرش شىء معلوم
يطـلع مفيش هـرش للسائل وللمحروم
صبح الـكلام ده النهـارده فى بلاد الـروم
والمسلمين أصبحـوا لا دين ولا إيمـان
يشغـلوا الشحط فى الجـامع بسبعه ريـال
يكنس ويمسح محـلات الأدب عالعال
وآخـر الشهـر يتحاسب على الإهمال
يطـلع من الـدين والدنيـا كمان خسران
ويبقى فيه غنى مغـرور وصاحب بنك
يشغل ابن الأصـول طـول النهار بفـرنك
ياما ألـوف الألـوف يا مسلمين فى ضنك
أكل الـتراب والعبـك من جسمهم ريقان

مجرم ودون

ولما عدمنا بمصر الملوك　　　جابوك الانجليز يا فؤاد قعدوك

تمثل على العرش دور الملوك　　　وفين يلقوا مجرم نظيرك دون

وخلوك تخالط بنات البلاد　　　على شرط تقطع رقاب العباد

وتنسى زمان وقفتك يا فؤاد　　　على البنك تشحت شويه زتون

بذلنا ولسه بنبذل نفوس　　　وقلنا عسى الله يزول الكابوس

ما شفنا إلا عرشك يا تيس التيوس　　　لا مصر استقلت ولا يحزنون

إلى المدرسة

يا طالب العلم دنيانا عَمَلٌ وجهادْ
ولك طريقين قُدّامَكْ ضلالْ ورشاد
لوعكْ تِضَيّعْ دقيقه فى جدالْ وعناد
سن الشباب لما يذهب عُمرهْ ما ينْعَادْ

يا طالب العلم قُدّامكْ زحامْ وكفاح
وحرب بين الانام والعلم فيها سلاح

واللى طالع ع السلم آخر الدَّرَجْ يرتاح
واللى وقف يقضى عمرهْ فى صراخْ ونُواح

خلى صديقك كتابكْ ياجمالهْ صديق
هُوَّه دليلك ومصباحكْ فى كل طريق
هوَّه الوحيد ح يْآنْسكْ فى وقت الضيق
مش اللى ياخدك على مظاهرة هتافْ وزْعيق

أنا كنت ويّا التلامذة أشتغَلْ هتاف
وياما شِلنَا بَهايِمنا على الأكتاف
مِستوْزرين ، كُنّا نِحْسِبهم رجال أشراف
سكنوا القصورْ وحْنا فى الضّلْمة نِغمّسْ حاف

الفهرس

صفحة

صفحة

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٣٤٩/١٩٨٠

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٨٢٩ ٢

www.liilas.com
منتديات ليلاس

florist

١٦٣

٩٠ قرشا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب